

دراسات نقدية 3 – الاسبوع السابع

إعداد الطالب/
نواف تركي المريبط
232000733

2025



دراسات نقدية 3 – التكلفة السابع

استراتيجيات تمويل المشروعات الصغيرة
والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة
والفقر في ظل الدور الوسيط للتحويل
الرقمي بالتطبيق على قطاع الصناعات
التحويلية في مصر

المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة
تاريخ قبول النشر 2023/2/19



الفجوات البحثية ومساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي

أولاً: الفجوات البحثية التي أشار إليها الباحث

تعد الفجوات البحثية جزءاً أساسياً من أي دراسة علمية، حيث تمثل المساحات غير المستكشفة في الأدبيات السابقة والتي يسعى الباحث لسدها من خلال بحثه. في هذه الدراسة، أشار الباحث إلى عدد من الفجوات البحثية التي تؤثر على الفهم العميق لدور استراتيجيات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة والفقر، مع التركيز على الدور الوسيط للتحويل الرقمي في قطاع الصناعات التحويلية في مصر.

الفجوات البحثية ومساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي

أولاً: الفجوات البحثية التي أشار إليها الباحث

أولى هذه الفجوات تتمثل في محدودية الدراسات التي تتناول العلاقة التكاملية بين التمويل والتحول الرقمي في سياق المشروعات الصغيرة والمتوسطة. فعلى الرغم من وجود أبحاث تتناول أهمية التمويل في تنمية هذه المشروعات، إلا أن معظمها يغفل عن الدور الذي يمكن أن يلعبه التحول الرقمي في تعزيز أثر هذا التمويل. إذ إن الكثير من الأبحاث ركزت بشكل أساسي على التمويل التقليدي ودوره في تعزيز نمو الشركات الصغيرة، لكنها لم تدرس بشكل كافٍ كيف يمكن للتحول الرقمي أن يكون عاملاً مساعداً في تحسين كفاءة استغلال التمويل، مما يؤدي إلى تقليل معدلات البطالة والفقر.

الفجوات البحثية ومساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي

أولاً: الفجوات البحثية التي أشار إليها الباحث

أشار الباحث إلى أن هناك قصوراً واضحاً في فهم التحول الرقمي كعامل محفز للنمو الاقتصادي وليس فقط كأداة تقنية. فالدراسات السابقة، رغم تركيزها على التحول الرقمي في مجالات متعددة، إلا أنها لم تقدم تحليلات دقيقة حول كيف يمكن للتحول الرقمي أن يكون عنصراً فاعلاً في استراتيجيات التمويل الموجهة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، خاصة في قطاع الصناعات التحويلية. هذا القصور أدى إلى نقص في الرؤية الشاملة حول كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية لتطوير أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة بحيث تكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية.

الفجوات البحثية ومساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي

أولاً: الفجوات البحثية التي أشار إليها الباحث

تعتبر ندرة الدراسات التطبيقية التي تستهدف قطاع الصناعات التحويلية في مصر واحدة من الفجوات البحثية التي أشار إليها الباحث. فرغم أن قطاع الصناعات التحويلية يعد من أكثر القطاعات إنتاجية في الاقتصاد المصري وله تأثير مباشر على تشغيل الأيدي العاملة، إلا أن معظم الدراسات التي تناولت تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ركزت على قطاعات أخرى مثل التجارة والخدمات. هذه الفجوة البحثية جعلت من الضروري إجراء دراسة تستكشف الدور الذي يمكن أن يلعبه التحول الرقمي في دعم المشروعات الصغيرة في قطاع الصناعات التحويلية، مما يساهم في تحسين أدائها وتقليل معدلات البطالة والفقر.

الفجوات البحثية ومساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي

أولاً: الفجوات البحثية التي أشار إليها الباحث

كما أن أحد أكبر التحديات التي تواجه البحث في هذا المجال هو غياب النماذج التحليلية الشاملة التي تدمج بين استراتيجيات التمويل والتحول الرقمي وتأثيرهما على الحد من البطالة والفقر. فمعظم الأبحاث السابقة تعاملت مع هذه المتغيرات بشكل منفصل، مما أدى إلى غياب نموذج تحليلي متكامل يوضح العلاقة الثلاثية بينها. لذلك، كان من الضروري أن تقدم هذه الدراسة نموذجًا جديدًا يستند إلى تحليل المعادلات الهيكلية لفهم تأثير التمويل على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مع إدراج التحول الرقمي كمتغير وسيط، بما يمكن من قياس التأثيرات بطريقة أكثر دقة وشمولية.

الفجوات البحثية ومساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي

ثانيا: مساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي وسد الفجوات

يهدف سد الفجوات البحثية السابقة، سعت هذه الدراسة إلى تقديم إطار تحليلي جديد يدمج بين التمويل والتحول الرقمي، مع التركيز على تأثيرهما في الحد من البطالة والفقر في قطاع الصناعات التحويلية في مصر. واحدة من أهم المساهمات التي قدمتها الدراسة هي اقتراح نموذج وساطة شامل يقوم بتحليل العلاقة بين استراتيجيات التمويل والتحول الرقمي وتأثيرهما على المشروعات الصغيرة والمتوسطة. هذا النموذج يعتمد على منهجية المعادلات الهيكلية، والتي تسمح بقياس التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من التمويل والتحول الرقمي على أداء المشروعات الصغيرة، ومن ثم انعكاس ذلك على خفض معدلات البطالة والفقر. وقد أثبتت الدراسة من خلال التحليل الكمي أن وجود استراتيجيات تمويل مرنة تتكامل مع حلول التحول الرقمي يعزز من فرص نجاح المشروعات الصغيرة ويزيد من قدرتها على التوظيف والنمو الاقتصادي.

الفجوات البحثية ومساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي

ثانيا: مساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي وسد الفجوات

قدمت الدراسة تحليلاً معمقاً لدور التحول الرقمي كعامل محوري في دعم استراتيجيات التمويل، حيث أوضحت أن التمويل وحده قد لا يكون كافياً لضمان نجاح المشروعات الصغيرة في بيئة اقتصادية متغيرة. بل إن إدماج التحول الرقمي في عمليات الإنتاج والإدارة والتسويق يرفع من كفاءة استغلال التمويل المتاح، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وقد أثبتت نتائج البحث أن الشركات التي تبنت أدوات التحول الرقمي مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات والتجارة الإلكترونية كانت أكثر قدرة على استخدام التمويل بشكل فعال، مما أدى إلى ارتفاع معدلات التوظيف وانخفاض نسب الفقر في المناطق التي تعمل بها هذه الشركات.

الفجوات البحثية ومساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي

ثانيا: مساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي وسد الفجوات

كما أن الدراسة قدمت بيانات ميدانية جديدة حول قطاع الصناعات التحويلية في مصر، حيث قامت بتحليل التحديات التمويلية التي تواجهها المشروعات الصغيرة والمتوسطة في هذا القطاع، بالإضافة إلى تحديد العقبات التي تعيق تبني التحول الرقمي في هذه الشركات. ومن خلال البحث الميداني، تم التوصل إلى أن العديد من المؤسسات في قطاع الصناعات التحويلية تعاني من ضعف في البنية التحتية الرقمية، مما يجعلها أقل قدرة على الاستفادة من فرص التمويل المتاحة. لذلك، أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج دعم حكومية وخاصة تستهدف تعزيز التحول الرقمي داخل هذه المشروعات، بما يضمن استخدام التمويل بكفاءة أعلى وتحقيق نتائج أكثر استدامة.

الفجوات البحثية ومساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي

ثانيا: مساهمة الدراسة في تطوير الموضوع البحثي وسد الفجوات

ومن بين المساهمات الهامة التي قدمتها الدراسة أيضاً، هو توفير بيانات تحليلية تدعم صنع القرار في وضع سياسات أكثر فاعلية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. فقد أظهرت نتائج البحث أن السياسات التمويلية التقليدية التي تعتمد فقط على تقديم القروض أو التسهيلات المالية ليست كافية لدعم نمو المشروعات الصغيرة، بل يجب أن تكون مصحوبة ببرامج متكاملة لتعزيز التحول الرقمي داخل هذه المشروعات. لذلك، قدمت الدراسة توصيات واضحة بضرورة تبني سياسات تمويل رقمية توفر حوافز مالية وضريبية للمشروعات التي تستثمر في الحلول الرقمية، مما يساعدها على تحقيق معدلات نمو أعلى ويقلل من مخاطر الفشل.

المراجع

يوسف, أ. س. (2023). استراتيجيات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة والفقر في ظل الدور الوسيط للتحويل الرقمي بالتطبيق على قطاع الصناعات التحويلية في مصر.

:Retrieved from https://jsec.journals.ekb.eg/article_305224_c37eadc636e6b89//6287a6a5205752755.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

